



تجسيد الفلكلور السعودي في تصميم منتجات جدارية بفن التوليف

د. جوهرة بنت سالم الخليوي

أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تجسيد الفلكلور السعودي في تصميم منتجات جدارية بفن التوليف ويتناول هذا الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بمتغيرات البحث والتعرف على أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات كونه لا قاعدة مهمة لبناء أي دراسة علمية لسد الفجوة المعرفية التي لم يسبق تناولها أو مناقشتها.

أهم نتائج البحث:

- من خلال تجربة البحث تم تصميم وتنفيذ عدد (6) منتجات جدارية بتجسيد الفلكلور السعودي واستخدام التقنيات المختلفة لفن التوليف.
- يعد تصميم المنتجات الجدارية من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، وأول لغة عرفها الإنسان قبل أن يكون هناك لغة تخاطب في العصور الأولى، ابتداءً بالرسم وانتهاءً بالموروثات الشعبية.
- أثبتت الدراسات السابقة أن يعد التراث الشعبي في السعودية أحد ركائز الهوية الوطنية والوعاء الذي تستمد منه التقاليد والقيم والأصالة، واللغة والأفكار وهو يشتمل على القصص والأساطير والأشعار والألعاب والأغاني والأمثال الشعبية والاحتفالات والأعياد، والرقص، والفنون، والحرف.
- الفلكلور علم ذو مناهج وأصول، يمثل حياة الشعوب المادية والروحية ويعكس الصورة التاريخية والتراثية لها من خلال ما تتصف به تراثياً وشعبياً.
- المجتمع الشعبي انعكاسٌ مباشرٌ لأساليب الحياة والتفكير، تتوارثه الأجيال باختلاف البيئة التي تنتمي إليها، مما يجعل لكل بلد عاداتها وتقاليدها.
- أهم التوصيات:
- يتطلب العمل على إبراز الفنون الشعبية وذلك لنقل المعرفة واكتساب المهارات من أجل تطويره وتنميته للراغبين في العمل عليه.
- من المهم إبراز الفلكلور السعودي في الأعمال المقدمة والمشاريع الخاصة، وكل ما يقدم في للمنفعة العامة من أجل الحفاظ على الهوية السعودية وترسيخ التراث السعودي.
- من المهم نشر الوعي العام بأهمية التراث السعودي من خلال البرامج التعليمية والثقافية ودعم المناسبات التي تقام بهدف نشر الفلكلور السعودي من خلال المشاركة فيها كالجنادرية.
- من المهم دعم البحوث المختصة بالتراث السعودي وكل متعلقاته وتوسيع مجال البحث في المعالم والآثار السعودية القديمة، وتدوين البحوث المتعلقة بمستجدات الفلكلور السعودي.

الكلمات المفتاحية: التجسيد، الفلكلور، التصميم، المنتج، الفن، الجداريات، التوليف.



The Embodiment of Saudi Folklore in a Design Wall Products by Synthesis Art

Dr. Jawhara Bint Salem Al-Khelaiwi

Associate Professor of Housing and Home Management, College of Design and Arts,
Umm Al-Qura University, KSA

ABSTRACT

This research aims to study the embodiment of Saudi folklore in the design of wall products using the art of synthesis. This chapter deals with a presentation of some previous studies and research related to the research variables and identifying the most important results reached by these studies, as there is no important basis for building any scientific study to fill the knowledge gap that has not been previously addressed or discussed. Discuss it.

Most important search results:

- Through the research experience, a number of (6) wall products were designed and implemented, embodying Saudi folklore and using various techniques of synthesis art.
- Designing wall products is one of the oldest arts known to man since the dawn of history, and the first language known to man before there was a language to communicate in the early ages, starting with drawing and ending with popular heritage.
- Previous studies have proven that popular heritage in Saudi Arabia is considered one of the pillars of national identity and the vessel from which traditions, values, authenticity, language, and ideas are derived. It includes stories, legends, poems, games, songs, popular proverbs, celebrations, holidays, dance, arts, and crafts.

Most important recommendations:

- It requires working to highlight popular arts in order to transfer knowledge and acquire skills in order to develop and enhance it for those wishing to work on it.
- It is important to highlight Saudi folklore in the submitted works and special projects, and everything presented for the public benefit in order to preserve the Saudi identity and consolidate the Saudi heritage.
- It is important to spread public awareness of the importance of Saudi heritage through educational and cultural programs and supporting events held with the aim of spreading Saudi folklore through participation in them, such as Al-Janadriyah.
- It is important to support research on Saudi heritage and all its related things, expand the scope of research on ancient Saudi landmarks and antiquities, and record research related to developments in Saudi folklore.

Keywords: Embodiment, folklore, design, product, art, murals, synthesis.

**المقدمة:**

للتراث الشعبي السعودي مذاق خاص تميز فيه الأصالة بالحدثة، ويفوح منه عبق الماضي وسحر التاريخ، ويعد التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية أحد ركائز الهوية الوطنية فهي الوعاء الذي تستمد منه عقيدتها وتقاليدها، وقيمها الأصيلة، ولغتها، وأفكارها. ويعرف التراث بأنه كل ما خلفه الأجداد للأبناء وبمعنى آخر ما ورثته الأجيال السالفة للأجيال الحالية من العادات والتقاليد والآداب والقيم، والمعارف الشعبية، والثقافية، والمادية. ويشتمل التراث الشعبي على القصص والأساطير والأشعار والألعاب والأغاني والأمثال الشعبية والاحتفالات والأعياد، والرقص، والفنون، والحرف. فكل تلك العناصر هي الناتج الثقافي للأمة والذي يمكن أن يقال عليه "تراث الأمة". (حنين كنعان، 2018 م)

ويعتبر التراث عنوان وجود الشعوب والدليل الحي على حيوية تاريخها المتصل الذي يربطها بماضيها ويأصل هويتها، والتراث ليس ثابتاً، بل يتفاعل ويتطور ويضيف إلى انجازات الحضارة في كل العصور. (أشرف العويلى، 1991م، ص40)

والفلكلور مفهوم له مناهج وأصول حيث انصرفت همم الباحثين العرب إلى الاهتمام به، وزاد هذا الاهتمام في الآونة الأخيرة حيث زاد الاهتمام بالحياة الشعبية ودراساتها من جميع النواحي، وعلى أنه المرأة التي تنعكس فيها هذه الحياة، صورها، ألوانها، وتقاليد أهلها، وعاداتهم، وأغانيهم، ورقصهم، وأطعمتهم، وأمثالهم وما إلى ذلك مما يمثل روحهم ويكشف عن جوهرهم الإنساني. (رحيم الشمخي، 2016م، ص158)

فالفنون الشعبية تعد رافد من روافد التراث التي لاقي اهتماماً كبيراً من الدراسة والبحث منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى أن أصبح هذا الاهتمام ظاهرة ثقافية عالمية نجد صداها في أغلب بلاد العالم. (صالح رشدي، 1961م، ص4)

فهي فنون تنسم بالبساطة والفطرية وعدم التقيد بالنظريات والقواعد الوضعية في الفن، والرمز عنصر هام في هذه الفنون وقوة الألوان واستغلال خامات البيئة باقتدار وابتكار. (الशल النوبي، 1984م، ص116)

ويعد تصميم المنتجات الجدارية من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، وأول لغة عرفها الإنسان قبل أن يكون هناك لغة تخاطب في العصور الأولى، حيث كان الرسم وسيلة تعبيرية عما يدور في ذهن الإنسان القديم من مخاوف وأفكار، ومع مرور الزمن تطورت حياة الإنسان وتطور معها فن الرسم الجداري بتطور الخامات والأدوات المستخدمة فيه، إلى أن أصبحت فناً مزدهراً يعبر عن الثقافات والموروثات الشعبية التابعة لكل بلاد (عبد المنعم الهجان، 2013م، ص574).

ومن بين الفنون الشهيرة والمؤثرة فن التوليف وهو عملية ذهنية تعتمد على الفكر في اختيار الخامات، ومعايشتها بالأساليب التي تتفق وتحقق القيم الفنية والجمالية والتعبيرية في المشغولة الفنية. وهو أيضاً عملية تقوم على معاشة جديدة لمجموعة من الخامات المضافة، والتي تصنع نوعاً من التألف عبر إدراكنا الحسي لها في بناء العمل الفني، وذلك في شكل أساليب أدائية مختلفة، والوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير سواء كان ألواناً زيتية، أو مائية، أو صلصالاً، أو طيناً مخلوطاً، أو حبراً، أو خشباً، أو رخاماً، أو تباشيراً، أو إسمنتاً مسلحاً، أو بلاستيكاً، أو قماشاً.. إلخ (عبير الفتني، 2013م، ص341).

وعلى صعيد الأشغال الفنية فإن التوليف بين العديد من الخامات والمواد بنسق من التجريب القائم على الدمج المتقن بينها من جانب، والتوافق وفلسفة الأشغال الفنية وما تحتويه من قيم فنية من جانب آخر، جميعها أحدثت تحولاً وتطوراً في جمالياتها وفلسفتها، مما كان له عظيم الأثر في خلق نوع من التحول الحداثي في طبيعتها، إن التوليف هياً للفنان استخدام الخامات والمواد الجديدة في ابداع مشغولات فنية تقوم على علاقات تشكيلية مستحدثة، وحطم الانحصار في الخامات التقليدية التي دائماً ما كانت تستخدم في الأشغال الفنية، كما أن التجريب بالتوليف من جانب، والتطور التكنولوجي الفائق من جانب آخر، قد ساعدت على استحداث تقنيات جديدة عظمت من دور الخامات والمواد، وساعدت في تطويعها بما يتوافق مع طبيعة الأشغال الفنية وفلسفتها (أماني البياسي، 2018م).

فالمنتجات الجدارية تعتمد على التشكيل بالخامات المتعددة وبقيائها المستهلكة وهي كأي عمل فني لا بد أن تتصف بالتكامل وحبكة التكوين الذي يحكم عناصر العمل الفني ويعطي له فرديته المتميزة من ثراء ملامس السطوح، فمن ملامس هذه الخامات نجد عمل فني جديد يأتي من خلال جمال الخامة نفسها وتوليفها وتطبيقها في العمل الفني. (أشرف محمد عبد القادر، 1989م، ص7)



ونظراً لأهمية حفظ التراث وتحقيق الهوية الشخصية للبيئة السعودية تطرقنا في هذا البحث الى اسلوب التجسيد للفلكلور السعودي الذي يلعب بعلم الشعوب واستغلاله في تصميم المنتجات الجدارية بواسطة فن التوليف، وسنبحت وبشكل عميق في فلكلور الفنون الادائية والرقصات الشعبية، لتجسيدها بعد توليفها في تصميم المنتجات الجدارية.

مشكلة البحث:

الفلكلور والأهازيج الشعبية في المملكة العربية السعودية فنون بدأت منذ حقب زمنية قديمة، وأخذت الأجيال في توارثها، حتى صارت تعد المملكة العربية السعودية بلداً غنياً بالألوان التراثية والفنية والشعبية، حرصاً على الاستفادة من هذا التراث حرصت الباحثة على حصر أنواع الرقصات وتجسيدها في لوحات جدارية بالخامات المختلفة جمالية لحفظها والاستفادة منها، ولكي نجمع بين الفلكلور الشعبي وتجسيده في خطوط فنية رائعة يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- 1- هل يمكن تجسيد الفلكلور السعودي في تصميم منتجات جدارية باستخدام فن التوليف؟
- 2- يمكن الاستفادة من الخامات المختلفة في تصميم المنتجات الجدارية.

أهمية البحث:

1. تعزيز الفلكلور السعودي كمعلم تاريخي من خلال تصميم منتجات جدارية بفن التوليف.
2. اثراء سوق العمل بمنتجات فنية ذات طابع تراثي.
3. دعم الهوية الوطنية عن طريق تجسيد الفلكلور السعودي في المنتجات الجدارية باستخدام فن التوليف.
4. الحفاظ على الثروة الثقافية.

أهداف البحث:

1. تطوير القيم الجمالية للجداريات باستخدام فن التوليف.
2. اخراج منتجات جدارية معاصرة ذات طابع تراثي.
3. استخدام عناصر التراث السعودي في المنتجات الجدارية.
4. استغلال الخامات المتعددة لتعزيز المنتجات الجدارية.
5. الربط بين الفنون الجدارية وفنون الرقصات الشعبية.

فروض البحث:

1. يتم تجسيد الفلكلور السعودي من خلال النظر في مكوناته المادية نحو الألوان والخامات وغيرها من المستلزمات المرتبطة بالحدث، ويتم التوليف ما بينه وبين طبيعة المنتج من خلال فن التوليف.
2. من الممكن تجسيد الفلكلور السعودي على اللوحات الجدارية كونها أحد المنتجات الجدارية والتي ترتبط بالفلكلور السعودي من حيث أدواته وتعمل مع العديد من الفنون المختلفة لوضع طابعها على مختلف المنتجات التي تشمل الازياء والجداريات وهي التي تعرف بكونها تعلق على الجدار او ترتبط به مباشرة.

المصطلحات:

• التجسيد: embodiment

جسد الأمر: أي مثله، أبرزه في قالب أو شكل محسوس ملموس، هو ابراز المجرد في قالب محسوس، وهو تمثيل الأشياء أو المفاهيم المجردة في صورة بشرية في سياق الأدب أو الفنون، وهو يعد ضرباً من ضروب الاستعارة التشبيهية. (احمد عمر ، 2008 م، ص 373).

• الفلكلور: folklore

كلمة (فلوك) تعني الشعب أو الناس، وكلمة (لور) تعني المعرفة والحكمة، وتعني في الترجمة الحرفية حكمة الناس أو المعرفة الشعبية (أشرف عبد القادر، 2021م، ص8).

• التصميم: designing

التصميم هو العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحيتين الوظيفية والجمالية، وهو ما يعد إشباعاً لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد. (محمد شلتوت، 2016، ص36)



• المنتج products :

هو نتيجة مجموعة النشاطات أو العمليات ويمكن أن يشتمل المنتج على خدمة، أو مادة مصنعة، أو بضائع، أو خليط من بعضها البعض. والمنتج يمكن أن يكون مادة ملموسة أو شيء غير ملموس (مثل المعرفة أو الفكر) والمنتج هنا ينطبق على ما خطط لإنتاجه وليس على أي مستخرج ثانوي. (سحنون الهدى وبلبلدية ريم، 2017، ص24)

• الفن: Art

هو التزيين وجاءت كلمة فن في المعاجم الحديثة كمعجم المنجد على أنها الضرب من الشيء، والفن هو الأنواع، كما يقال فن الشيء أي زينه، وتفنن الشيء أي تنوعت فنونه، وتفنن في الحديث أي حسن أسلوبه في الكلام. (سيد علي، 2011م، ص 29 - 40)
(فن) لوح من الورق المقوى أو النسيج أو غيرهما يصور فيه تصويراً فنياً منظر طبيعي أو مشهد تاريخي أو غيرهما. (احمد عمر ، 2008 م، ص2046).

• الجداريات Mural:

اشتقت كلمة جدارية "mural" من الجذر اللاتيني "murus" الذي يعني الجدار، ويمكن تعريفها فنياً على أنها قطعة من الأعمال الفنية المطلية أو المطبقة تقنياً على سطح جداري. كما تعرف اللوحة الجدارية، في الفنون الجميلة، بأنها رسم يطبق مباشرة على سطح الحائط أو السقف، أو يتم رسمه على قماش Canva ويثبت بعدها. (نيرمين علي، 2020 م).

يقصد بها الحوائط وهي تعني أي عمل فني على الحائط أو على الاسقف والارضيات والنوافذ لتأخذ الطابع الجداري مع إلمام ومعرفة تلك الخامة المنفذ بها. (بركات محمد، 2008، ص16)

• التوليف synthesis:

وَلَفَّ الشَّيْئَيْنِ/ وَلَفَّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: أَلَفَ بَيْنَهُمَا، وَجَمَعَهُمَا فِي تَنَاسُقٍ وَانْسِجَامٍ. (احمد مختار، 2008 م، ص2494)
يعني الموائمة عند استخدام مجموعة خامات متنوعة في العمل الفني الواحد في إطار جمالها. (فاطمة المحمودي، 2003، ص5)

استخدام مجموعة خامات متنوعة في العمل الفني الواحد في إطار الالتزام بقوانين التجانس والانسجام العامل بين تلك الخامات. (عمرو الكشكى وآخرون، 2016م، ص384).

البحوث والدراسات السابقة

1. نوره بنت عبد الله الجماز (2022) م: "الفنون التشكيلية وتعميق الهوية الوطنية في أزياء ومكملات الزينة للمرأة السعودية" المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. يهدف هذا البحث إلى: رصد أبرز الأعمال الفنية التي تعمق الهوية الوطنية من خلال أزياء المرأة السعودية، رصد العناصر الجمالية التي تميز الأزياء السعودية ومكملاتها، التوصل إلى السمات الفنية والموضوعية لزي المرأة السعودية والتي تعكس ارتباطها بالهوية الوطنية. أهم نتائج البحث: ان الحفاظ على الهوية الوطنية محورا هاما من محاور رؤية المملكة 2030 ويستطيع كل مواطن المشاركة الفعالة في تحقيق أهدافها، أن الفنون التشكيلية مجالا فعالا في تحقيق هذه الأهداف تركزت في البحث الحالي في الحفاظ على النسق السعودي لزي المرأة كأحد عناصر الحفاظ على الهوية الوطنية، يمكن لزي المرأة السعودية مواكبة العصر والانفتاح على خطوط الموضة المعاصرة دون الأخلال بالهوية الثقافية للمملكة.

2. فاطمة حسين علي كرم (2021) م: "جداريات الاكريليك بطابع التراث الكويتي ذات الصياغة المعاصرة لإنتاج مشروعات صغيرة مبتكرة في سوق العمل الكويتي" المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس لكلية التربية النوعية، يهدف هذا البحث إلى استغلال عناصر التراث الكويتي وصياغته صياغة معاصرة كمصدر لإنتاج جداريات فنية، وإخراج منتج فني يلبي احتياجات المجتمع الكويتي، وإثراء سوق العمل الكويتي بمنتجات فنية ذات طابع كويتي، ومن أهم نتائج البحث: اللوحة الجدارية ذات رسالة مباشرة وملموسة لعامة الشعب في كل مكان وزمان لأن تكوينها على جدران العمارة الداخلية والخارجية يسمح بذلك، وان التكنولوجيا الحديثة أتاحت الفرصة لاستغلال كم هائل من التقنيات والخامات المصنعة والتي يسهل استخدامها وقد فتحت الطريق لتكوين



صياغات تشكيلية جدارية جديدة ومتنوعة وتأكد على أن خامة ألوان الأكريليك خامة صناعية حديثة، وأن طبيعة تكوينها جعلها موائمة للبيئة ويمكن استخدامها في جميع الاسطح الجدارية المختلفة التكوين البنائي والمعماري. 3. عبير أحمد أحمد الفتني (2013 م) " **توليف الخامات ومفهوم المعاصرة** " مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، جامعة حلوان ، يهدف هذا البحث الى الاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة سواء من الجانب الفكري او من الحلول التشكيلية والابعاد الجمالية لتناول الشكل والخامة وتقنياتها والتوليف بينها، ومن أهم النتائج أن التجريب المستند إلى الجوانب التكنولوجية المعاصرة، يمكن أن يكون له أثره على الأعمال الفنية من حيث الشكل والمضمون، حيث أن الفكر الفلسفي والذي هو جانب تكنولوجي ساعد في الكشف عن أشكال مستحدثة غير تقليدية، أن الخامات المستحدثة والأساليب التقنية لاستخدامها يمكن أن يؤدي دورا بارزا في تشكيل الأعمال الفنية، من حيث الشكل والهيئة عن طريق مزج النظرية مع الفن.

الاطار النظري

المحور الأول: الفلكلور السعودي

في قديم الزمان، كانت القبائل في الجزيرة العربية تتبع طرقاً متنوعة لتخويف الأعداء وبث الرعب في قلوبهم، وكان أبرزها استخدام الغناء بنبرات مختلفة، وبمصاحبة رقصات محددة، وتوارثت الأجيال ذلك، حتى أصبح اليوم فلكلوراً وفناً شعبياً معبراً عن كل منطقة". الوحدة والجماعة" هما أبرز ما يميز الفلكلور الشعبي في السعودية. (حنين كنعان، 2018، ص2)

تعريف الفلكلور: هو علم الشعوب وتراث كل أمة بعينها، وكل جيل يضيف ويحذف حسب الحالة التي يعيشها، وهو تراث شفهي يتغير بتعاقب العصور ومنه اليدوي والفني والثقافي بكل اصنافه. (رقية حمود الشبيب

(<https://www.alwatan.com.sa/article/10157>)

أنواع الفلكلور السعودي:

يعد الفلكلور السعودي في السعودية أحد ركائز الهوية الوطنية، ومما يندرج تحت أنواع الفلكلور السعودي الأهازيج الشعبية، المأكولات الشعبية، الملابس وأدوات الزينة، الأمثال الشعبية، القصص الشعبية، الرقص الشعبي، الفن الشعبي، الاغاني الشعبية، الاساطير، الألعاب الشعبية، أنماط التطريز، أنماط البيوت، القهوة العربية، الممارسات والتقاليد الشعبية المتبعة في الأعياد والمناسبات. هذه القائمة تعطي عينة فقط ولا تشمل جميع أنواع الفلكلور. (شريف كناعنة، 2011، ص122) ومن أبرز أنواع الفلكلور الشعبي: -

• **الاهازيج الشعبية:** هو موروث شعبي قديم ونشيد شعبي في لغة العامة من الناس ينشده القرويون في كل الشعوب وفي مناسبات كثيرة ومتنوعة. (<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>)

• **الأمثال الشعبية:** هي جزء من هذا الأدب الشعبي تتميز عن باقي أشكال الادب الشعبي بما تحمله في طياتها من دلالات تعبر عن مختلف مظاهر الحياة العامة السائدة في المجتمع فهي بذلك تحمل كل تجارب الانسان وتحاول تلخيصها في عبارات موجزة ونقلها للآخرين للاستفادة منها وتداولها. (غنية عابي، 2016، ص3)

• **الألعاب الشعبية:** هي أحد عناصر الموروث الشعبي في المملكة العربية السعودية، تعتمد على النشاط البدني والذهني لدى الأطفال والشباب، وتبث فيما بينهم روح الحماسة والتنافس، اشتهرت في السابق بأن لها أوقات معينة كالأعياد وحفلات الزفاف والعطل الأسبوعية، أما اليوم فإنها تقام في المهرجانات الوطنية كنوع من إحياء الذكرى والحفاظ عليها. (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)

• **الفن الشعبي:** يعرف بأنه فن حرفي يقوم به عامة الناس أو جماعة من الحرفيين بالوسائل اليدوية والتقليدية البسيطة ويتعلمه أصحاب الصنعة كابر عن كابر وهو مكتسب في دواخلنا ويمتاز ببساطته وارتباطه بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه وبالبيئة التي نشأ فيها، وهو فن قديم وحالي في نفس الوقت لأنه لا يزال يمارس ومستمر. (فوزية الصاعدي، 2007، ص29)

الفنون الادائية: تعد الفنون الادائية أداة فعالة في توصيل الموروث الثقافي وبوفر العديد من فرص العمل وينعش الصناعات التقليدية ويطور الأنشطة الثقافية. (مبارك نصر، علي محبوب، 2019، ص186)

تعريف الفنون الادائية علي أنه: الوجود المادي والزمني العابر بين فئاني الأداء والجمهور المتلقي أي ان جوهر الأداء الحي هو الاتصال المباشر ودون وسيط بين المؤدين والجمهور المتلقي.



أنواع الفنون الأدائية: تعد الموسيقى أحد الفروع الأساسية في الفنون الأدائية وتركز على مسارين وظيفيين هما الأداء والموسيقى اللذان تستخدمان لصقل مهارات الموسيقيين كما تعد الدراما أيضاً من فروع الفنون الأدائية المعنية بتجسيد القصص إلى مشاهد حية وواقعية أمام الجمهور بالإضافة إلى أساليب الحوار والسرد من خلال المسرحيات والعروض الدرامية والموسيقية، أوبرا، باليه والتمثيل الصامت، الرقص، فن التمثيل الإيمائي. (مبارك نصر، علي محبوب، 2019، ص189)

الرقصات الشعبية في المملكة العربية السعودية: الرقص ظاهرة عامة في المجتمع البشري، ومن الممكن أن نجد في كل مجتمع طابع الرقص الديني والرقص للاحتفال بمختلف صور النشاط البشري، حيث يمثل الرقص، شكل من أشكال الثقافة. (انوار البحاري، 2021، ص377) وتختلف الرقصات الشعبية في كل منطقة من مناطق المملكة عن الأخرى إذ تتميز كل منطقة بالآتي: (العرضة النجدية في الرياض والقصيم، المجبور في مكة والمدينة، العرضة والمعشى والسيف العزاوي في عسير ونجران وجازان، الدحة في الجوف والحدود الشمالية، دق الحب – والليوة – والحصاد – الفريسة في المنطقة الشرقية). (حنين كنغان، 2018، ص2)

● **الرقصات الشعبية في المنطقة الوسطى:** يقصد بها منطقة الرياض وهي إحدى المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية ومقر إمارتها مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وتعتبر ثاني أكبر منطقة من حيث المساحة بعد المنطقة الشرقية وترتيبها الثاني من حيث عدد السكان بعد منطقة مكة المكرمة ونسبة 24% من إجمالي سكان المملكة.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

ففي كتب التاريخ نجد أن سكان شبه الجزيرة العربية قد تفنن عرّابها في فنونهم الشعبية وفولكلورهم وألعابهم وحركاتهم الجسمانية ولكل منطقة من مناطق المملكة الخمس فنونها ورقصاتها وأغانيها النابعة من بيئتها وعاداتها وتقاليدها الخاصة بها. ففي المنطقة الوسطى نجد والمناطق التابعة لها نجد أن رقصة (العرضة النجدية – والسامري- والحوتي - والهجيني – ورقصة الدواسر (الدوسري) وسامري عزيزة وسامري الجيش والمسحوب - والخميش- والناجوز – والربابة – والرفيحة – والصخري) وغيرها هي من أهم الرقصات والألعاب الشعبية والعروضات فيها. (طارق عبد الحكيم، إسماعيل حسناوي، 2013، ص26).

➦ **رقصة العرضة النجدية:** إن العرضة فن أدائي يجمع بين الرقص ودق الطبول والدفوف والأهازيج الشعرية يُمارَس احتفاءً ببداية أو نهاية مناسبة مهمة، مثل العطل الدينية والأعراس، والولادات، ومراسم التخرج، والأحداث الوطنية أو المحلية المهمة، وتعتبر العرضة شكلاً أساسياً من أشكال التعبير الثقافي للمجتمعات الممارسة لهذا الفن.

أسلوب أداء العرضة بقي أسلوب أداء العرضة السعودية كما هو عليه إلى وقتنا الحاضر منقسمة في أدائها إلى مجموعتين، الأولى مجموعة منشدي قصائد الحرب، والثانية مجموعة حملة الطبول، ويتوسط حامل العلم صفوف المجموعتين ليبدأ منشدو القصائد في أداء الأبيات وترديدها، ثم يليها الأداء مع قرع الطبول لترتفع السيوف.

وللعرضة السعودية لباس تقليدي خاص يتميز بالألوان البارقة، واستخدام أساليب فنون التطريز، مثل لباس: الدقلة، والسديري، والزبون، والشلحات (الثوب الفضاض بالأكمال الواسعة)، والبشت، والصاية، والجوخة، والفرملية (لباس أهل الطبول)، وفي الغالب يضاف إليها السيف أو البندقية. (محمد القحطاني،

<https://www.spa.gov.sa/2159281>).

➦ **رقصة السامري:** يختلف السامري من منطقة لأخرى حسب الإيقاع وطريقته وباختلاف وتنوع قصائده، وهو أقدم الفنون الخليجية ولذلك نجده منتشرًا على الساحة الخليجية بشكل عام في الكويت والبحرين والأمارات وعمان ونجد بشكل ملحوظ. (ناشي الدوسري،

<https://www.youtube.com/watch?v=GLEWqPkufZU&t=430s>)

● **الرقصات الشعبية في المنطقة الشمالية:** هي المنطقة الواقعة في شمال المملكة العربية السعودية ويحدها العراق من الجهة الشمالية. وعاصمتها هي مدينة عرعر، ومساحتها 127 ألف كم²، وعدد سكانها 300 ألف نسمة <https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/emirates/northernborders/contents>.

➦ **رقصة الدحة:** من الفنون الشعبية التي تعد من بين أبرز رقصات الحرب وتهدف إلى بث الرعب في قلوب الأعداء أو للاحتفال بالنصر بعد المعركة، وهي عبارة عن أهازيج واصوات يحلو للبعض وصفها بزئير الأسود



أو هدير الجمال، وتتميز الدحة بأنها تجمع بين الشعر ورقصات الحرب.
<https://www.alyaum.com/articles/755717>

📌 **رقصة دبكة الشمال:** وهي رقصة جماعية مرحة يؤديها الشباب في سويغات اللهو والأنس شبيهة برقصات دبكة اهل الشام ومستوحاه منها بحكم القرب والجوار والتواصل الجغرافي لشمال المملكة وحدودها الشمالية وهي بنفس الطريقة في الأداء والرقص والاستعراض بالرقصة أو الدبكة المعروفة في بلاد الشام وما يسمونها بالدبكة الشامية لأنها تؤدي في الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة وهازيجها واغانيها متنوعة وليس لها ايقاعات سوى التصفيق بالأيدي وضرب الأقدام بالأرض بشدة وعنف وليس لها اوقات محددة ايضا لأن الشباب يؤدونها في المناسبات والرحلات والحفلات والسهرات الشبابية الخاصة. (طارق عبد الحكيم وإسماعيل حسناوي، 1434، ص420).

● **الرقصات الشعبية في المنطقة الجنوبية:** تشكل عسير ونجران والباحة وجازان المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية، وتستأثر نجران بأكثر من نصف مساحة المنطقة الجنوبية مع وجود مساحات كبيرة منها تشغلها صحراء الربع الخالي والتكوينات الرملية، ثم عسير التي تغطي مساحتها نحو ثلث مساحة المنطقة، وجازان التي تغطي مساحتها 6% من مساحة المنطقة الجنوبية، أما الباحة فهي أصغر أجزاء المنطقة الجنوبية إذ تشغل 4% من المساحة الإجمالية للمنطقة. (سعد الصويان، 2000م، ص317)

📌 **الخطوة الجنوبية:** ومن أشهرها خطوة السراة خطوة تهامة، وخطوة تهامية، وهي حركة جماعية تسير ببطء شديد عكس عقارب الساعة، ولا تكاد تلاحظ بسهولة، كما يتكون راقصو الخطوة من صفين، إذ يرفع الصف الأول صوتاً من اللحن الطويل ثم يتلوه الآخر، وفيها يتقدمون خطوة إلى الوراء، وفي وسط اللحن تنتهي الركبة اليسرى بشكل مفاجئ تتلوها اليمنى ثم ترفع إلى الوسط لتعود ثانية، ويستمر الرقص بالخطى (عبد الرحمن الشقير، 2019م، ص7).

📌 **الزامل:** لعب ذو إيقاع حماسي، وقد يستخدم لحل الخلافات القبلية، ويتكون من الأبيات الشعرية التي تلائم المناسبة وتلقى من المجموعة التي تمشي باتجاه مكان أو جماعة تنتظرهم كما أنها رمز لوحدة القبيلة، ويكون فيما بينهم متحدث، وكلما كان مفوهاً لبقاً زاد في إبراز قومه. (صالح آل مريح، 1992م، ص111).

الأزياء التقليدية تمثل لنا أحد عناصر التراث الهامة فمن خلالها نستطيع ان نتعرف على ثقافة الشعوب واختلافهم ويعود غالبا الاختلاف لأسباب عدة منها النطاق الجغرافي والإقليمي للمنطقة ونظرا لاتساع رقعة المملكة العربية السعودية وتعدد مناطقها تميزت كل منطقة بلباسها التقليدي الخاصة بها وقد تشارك في بعض الألبسة رغم تلك الاختلافات.

● **الرقصات الشعبية في المنطقة الغربية:** الرقص الشعبي خطوات وحركات نابغة من البيئة ويعبر عن العادات والتقاليد الشعبية ويعتبر من الأنشطة الترويحية بجانب كونه نشاطا تعليميا ووسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية وتعتبر خطواته موضوعا لكي يتوارثها الأجيال (أنوار البخاري، 2021م، ص379).

تقدم المنطقة الغربية العديد من أشهر الفنون الشعبية التي تدعم التراث والثقافة وتعد عنصراً هاماً في الاحتفالات والأفراح لدى أهالي المنطقة، وفيما يلي تتعدد هذه الفنون الشعبية بمزاياها وسماتها:

📌 **رقصة المزمار:** تعتبر لعبة المزمار من أكثر الألعاب الشعبية انتشارا في مختلف مدن الحجاز وينصب المزمار عادة في المناسبات البهيجة ولم تكن لتجد أيا من أبناء جدة لا يجيد لعبة المزمار وهي لعبة شبيهة إلى حد ما بلعبة التحطيب التي يلعبها سكان صعيد مصر مع اختلاف قواعد اللعبة.

📌 **الرقص الينبعاوي:** بدأ هذا الفن من مدينة ينبع وهو فن يطرب من الدرجة الأولى، يبدأ المغني أغنيته بتبحيرة (موال)، ثم يبدأ عزف الموسيقى وأكثر ما يميز هذا الفن عن غيره، أنه فن يسير على نهج واحد عند الجميع وهي ما تسمى (الدقة الينبعاوي). (جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 2010م).

● **الرقصات الشعبية في المنطقة الشرقية:** الفنون الشعبية في المنطقة الشرقية هي في الواقع الفنون الشعبية في دول الخليج العربي عموماً التي تشكل في مجموعها منطقة ذات عادات وتقاليد وأعراف متشابهة، ولقد كان لمجاورة بعض بلدان الخليج لبعض الأقاليم كإيران والهند، والتنقل بين تلك البلدان، وحركة تجارة اللؤلؤ، ووفود أعداد كبيرة من إفريقيا والنوبة وزنجبار، كان لها جميعاً أثر في امتزاج الثقافة الشعبية في منطقة الخليج بالوان شعبية مختلفة، ولعلنا نلاحظ كثيراً من الكلمات المستخدمة التي ترجع إلى أصول أجنبية. كما أن فن الطنبورة وفن



الليوة يرجع أصلهما إلى إفريقيا. وكذلك بعض الآلات الموسيقية الشعبية كالمنجور والصرناي. (أحمد الخطيب، 1404هـ)

✚ **فن السامري:** السامري هو أحد فنون اللبونيّات التي تُنسب إلى الشاعر "محمد بن لعبون" رائد هذه الفنون. والسامري مشتق من السمر، وهو الحديث في الليل أو إلى السامر وهو مجلس المتسامرين. (أحمد الخطيب، <https://qafilah.com/%D8%A7%D9>)

✚ **فن اللبوني:** وهو الفن الثالث من فنون اللبونيّات إذ يكون موضوعه الغزل العذري. وهو فن له طابعه الخاص الذي يميّزه عن الفنون الأخرى في اللحن والأداء. ومجمل القول فإن فنون اللبونيّات قريبة التشابه، ويُعدُّ ابن لعبون هو الذي أرسى دعائمها وكان له الفضل في انتشارها واشتهارها في منطقة الخليج العربي عموماً. (أحمد الخطيب، <https://qafilah.com/%D8%A7%D9>)

تُعدُّ آلة الربابة العربية الجد الأكبر لآلة الكمان الغربية المعروفة باسم الفيوّليّنة (VIOLIN) وتعتبر آلة المزمار أو الصرناي هي الأب الشرعي لآلة الأوبوا الغربية (OBOE)، فإن آلة الصرناي ارتبطت بأداء فن من الفنون الشعبية الوافدة إلى منطقة الخليج العربي المعروف باسم فن (الليوة) الذي يشكل رافداً مهماً من روافد الثقافة الشعبية بهذه المنطقة. (خالد عبدالله، <https://www.folkculturebh.org/a>)

القيم الثقافية للرقصات الشعبية وارتباطها بالفلكلور الشعبي: قد انتقلت تسمية الفلكلور إلى اللغة العربية ضمن التأثيرات الثقافية التي وفدت من الغرب، ولا يزال يستخدم من قبل عدد كبير من الكتاب العرب، ولا سيما في الصحافة والإذاعة والمسرح، مما أدى إلى انتشار مصطلح فولكلور في الحياة اليومية من قبل العامة في الوطن العربي"، والفلكلور يشمل جانب الفنون القولية أو غير الملموسة من أساطير ومعتقدات وعادات وتقاليد وطقوس وغيرها، كما أن الفلكلور هو الفنون والمعتقدات وأنماط السلوك الجمعية التي يعبر بها الشعب عن نفسه، سواء استخدمت الكلمة أو الحركة أو الإشارة أو الإيقاع، أو الخط أو اللون، أو تشكيل المادة أو آلة بسيطة، أو هو ما يطلق عليه بالموروث الشعبي، كما يشمل جانب الفنون المادية الشعبية من مبان ومدن وأدوات وملابس وغيرها (كهينة قاسمي، 2009م، ص 60).

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعاً من خارطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. (مشروع سلام، 1442هـ)

المحور الثاني: فن الجداريات

يعد الفن الجداري أو الجداريات كما اصطلح عليها واحدة من حقول الفن التشكيلي والتي كان لها انتشاراً كبيراً في التاريخ قديماً وحديثاً مرت خلالها بمراحل كثيرة حيث كانت للعقيدة والخلود أثراً في امتزاجها بالزرعة العفائية وتحقيق فكرة دينية إلى جانب وظيفتها لتخليد ذكرى أو مناسبات أو أحداث بها جانب خاص بحياة الملوك وانتصاراتهم ولقد جاءت الجدارية منذ القدم معبرة عن واقع الإنسان ووجدانه، وتطورت مع تطور حياته ومتطلباته على مر العصور، وكان يتم معالجة الأسطح الجدارية المختلفة من خلال الموضوعات الدينية أو التاريخية أو الأسطورية أو الاجتماعية وغيرها. (عبد المنعم الهجان، 2013، ص 573)

تعريف فن الجداريات: فن مرسوم على الجداريات مما يساعد في خلق مساحة جدارية جميلة تجلك تشعر بالكمال وهي تلك اللمسة الإضافية الصغيرة التي تأخذ مساحتك من مجرد مظهر عملي إلى مظهر بديع.

تاريخ فن الجداريات: يعد أول لغة عرفها الإنسان قبل أن يكون هناك لغة للتخاطب منذ العصور الأولى، ويعد الفن الجداري من أقدم أشكال التعبير الإنساني التي عرفها الإنسان، إذ كانت جدران الكهوف الصخرية أول السطوح التي رسم عليها الفنان القديم لوحاته ولم تكن هذه الرسوم ذات هدف تزييني في ذلك الوقت، وإنما كان الرسم وسيلة تعبيرية عما يدور في ذهن الإنسان القديم من مخاوف وأفكار ومن حركات رآها من خلال مراقبته للطبيعة من حوله وذلك قبل أن تظهر الكتابة والخط بزمان كبير ومع مرور الزمن تطورت حياة الإنسان وتطور معها فن الرسم الجداري بتطور الخامات والأدوات المستخدمة فيه، كالرسوم الجدارية التي زينت جدران المعابد والمقابر، والتي كانت تأخذ طابعاً دينياً. (عبد المنعم محمود، 2013، ص 574، 573)



وبالتالي فإن الفن الجداري من الفنون التي لها عمق فني ثقافي يمتد عبر الحضارات والعصور التاريخية، وتختلف أيضاً وتتعدد تبعاً لتنوع الهدف والوظيفة من عصر إلى عصر استمر تطور الفن الجداري مع تطور الحضارة الإنسانية موفراً تنوعاً كبيراً في بدائل الخامات والتقنيات، حيث امتد عبر حضارات الشعوب المختلفة. (سناء عبد الجواد ومنى السيد، 2022، ص353).

أنواع فن الجداريات

- **جداريات العصر البدائي:** نشأت تلك الجداريات على جدران الكهوف على هيئة رموز محفورة ومنقوشة أحياناً ومرسومة أحياناً أخرى فلم تكن الرسومات في العصور البدائية الأولى تتجاوز غرض السحر فقد كان الفنان " يخدش بقطعة من الحجر الصوان على جدران الكهوف.
- **جداريات الفن الأشوري:** اشتهرت رسوم الآشوريين الجدارية والبابليين بالمشاهد الدينية ومشاهد حيوانات تعبيرية رمزية وبتجانس الألوان حيث اتقنوا أسلوب تدرج الألوان في الرسم من الدرجة الشفافة حتى الألوان الداكنة وهذا ما ظهر بوضوح في آثارهم الفنية.
- **جداريات الفن القبطي:** مع التطور التاريخي اختلفت نظرة الفنان القبطي عن الفنانين في العصور السابقة عن الفنون السابقة باختلاف عناصرها وخاماتها وأساليب تشكيلها فقد كان الفن القبطي فناً رمزياً لذلك كانت معظم الرسوم التي وجدت على الجدران في الأديرة ترسم من أجل تعليم عامة الشعب واللوحات الجدارية في الفن القبطي.
- **جداريات الفن الإسلامي:** كانت الفنون الإسلامية تحرص دائماً على الإبقاء على فنون البلاد والأقاليم التي ينتشر فيها الدين الإسلامي إلى جانب التفاعل الذي كان يحدث بين هذه الفنون وبين فكر الدين الإسلامي، وكان لكل بلد من البلاد والأقاليم التي دخلها الإسلام طرز وأساليب فنية محلية وخاصة به وأضاف إليها الفنان المسلم بعض الأساليب الجديدة التي تلاءمت مع الأحداث الناشئة عن الدين الإسلامي وقد نتج عما سبق امتزاج الفن الإسلامي بفنون تلك البلاد التي فتحها الإسلام وأدى هذا الامتزاج إلى ظهور فنون ذات طرز وأساليب جديدة تختلف عن الفنون الأصلية لتلك البلاد ، وهذه الأساليب الإسلامية الجديدة نسبت إلى مدارس فنية عديدة.
- **جداريات عصر النهضة:** بدأت في هذا العصر صحوحة كبرى للفنون بصفة عامة ومنها الجداريات بظهور مجموعة من الفنانين العظام الذين أبدعوا أشكالاً وأساليباً جديدة ، وظهرت لكل فنان شخصيته المستقلة وأسلوبه المميز، حيث جمع كل فنان جميع الخبرات الحضارية التي سبقته وصهرها في بوتقة ليخرج للعالم الأسلوب المميز وخلال عصر النهضة اتجه العلم لمحاولة الكشف عن النسب الجمالية في بناء العمل الفني والاهتمام به مع ظهور بعض الاكتشافات العلمية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر مما كان له الأثر على العديد من المفاهيم والأفكار الفنية التي انعكست بدورها على جميع المجالات الفنية، فظهرت المدارس الفنية التي اعتمدت على النظريات العلمية الحديثة مثل المدرسة التأثيرية والمدرسة التكعيبية وغيرها وكان من الطبيعي أن يكون هذا التطور انعكاساً للإنجاز العلمي الذي يعتمد على العقل والمعرفة ، وأصبح مسيطراً على الحياة بكل أشكالها ومضامينها الفكرية والثقافية والفنية. (عبدالمعظم محمود وآخرون ، 2013 ، ص585)
- **جداريات العصر الحديث:** تأثر الفن عقب الحرب العالمية الثانية ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين تأثراً كبيراً في الفكر، ولجأ الفنانون إلى الهروب من آثار الحرب والخراب والتدمير والتحطيم إلى التمرد من قيود المنطق العقلي ومعرفة المجهول، واكتشاف ما وراء الطبيعة والبحث عن مفاهيم فنية تتواكب مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والثورة العلمية والصناعية التي حدثت منذ ذلك الحين ولقد قدم الفنانون في تلك الفترة حلولاً جمالية جديدة أمام الفن بصفة عامة وفن الجداريات بصفة خاصة من خلال الصياغات التشكيلية الجديدة والواسعة النطاق ، والتي تتفق مع ملامح الفن المعماري المعاصر ، كما اتجهوا إلى استخدام مقومات العصر التكنولوجية في أعمالهم وتناولهم للخامات الجديدة والمتعددة والتي تعبر عن أفكارهم واتجاهاتهم الفنية تلك ومنها (الحديد والخردة والأشكال جاهزة الصنع والخامات الأثرية مثل الضوء والليزر) وتغيرت الكثير من المفاهيم الجدارية وتنوعت مداخل الرؤية للفنان بعد أن اهتزت فكرة الثبات والرسوخ والنقل إلى تناول الكثير من العناصر الفنية كالفراغ والحركة والعلاقات التشكيلية المتنوعة المرتبطة بجماليات الخامة. (عبدالمعظم محمود ، 2013 ، ص576، 574). (سناء عبد الجواد ومنى السيد، 2022، ص353)



المحور الثالث: فن التوليف

يعد التوليف بين الخامات أحد أهم العمليات الفنية في مجال الأشغال الفنية، فالتوليف ليس مجرد جمع بين خامات عديدة فقط، ولكن تحويل أفكار الفنان، إلى واقع فني ملموس ذو قيمة فنية تشكيلية، كما أن التوليف هو محاولة الانسجام بين الخامات في إطار فني يجمع بين الإمكانيات التشكيلية للعمل الفني والتقنية المستخدمة وطبيعة الخامة وتعديلها بحيث تتلاءم مع طبيعة العمل الفني.

تعريف فن التوليف: عملية ذهنية تعتمد على الفكر في اختيار الخامات، ومعايشتها بالأساليب التي تتفق وتحقق القيم الفنية والجمالية والتعبيرية في المشغولة الفنية، فهو عملية تقوم على معاشية جديدة لمجموعة من الخامات المضافة، والتي تصنع نوعاً من التألف عبر إدراكنا الحسني لها في بناء العمل (عبير الفتني، 2013م، ص340).

أنواع التوليف:

- **توليف الخامات في تشكيل الأزياء على المانيكان:** تعكس ظاهرة التوليف فكر العصر وثقافته، ففكرة توليف الخامات تكمن وراء الوصول إلى القيمة التعبيرية والفنية في مجال الفنون التشكيلية إلى جانب أنها تعكس حرية المصمم في استخدامه لكافة الخامات الممكنة دون الارتباط بالأساليب التقليدية لتوصيل أفكاره التصميمية من خلالها. (شادي سيد، 2022م، ص97).

- **توليف الخامات في أشغال الخشب:** من المعروف أن لكل عنصر من العناصر خواص يتميز بها، وإذا عدنا إلى عالم الخامات والعناصر نجدها سلسلة كبيرة من الخواص التي تشكل منهجاً للتعامل مع كل منها، ويعمل فن التوليف مقتضاه في المشغولات الخشبية ومخرجات المنتجات الخشبية بصفته أحد الفنون التي تركز على الجمال. (ثروت حجازي، 2000م، ص121).

- **توليف الخامات النسيجية:** ركزت العديد من الدراسات المختصة بموضوع التصميم على مفهوم التوليف في الخامات والاستفادة من الخامات المتعددة كمصدر جديد يثري الخامات النسيجية، وذلك بدمجها وتوليفها مع خامات أخرى، مما يسهم في تنمية الجوانب الابتكارية من خلال الممارسات التجريبية والخروج بالمشغولات من نمطية الخامات النسيجية التقليدية إلى إضفاء الروح الابتكارية من خلال الدمج والتوليف بما يتناسب (علي الشمري، 2019م، ص433).

الأساليب التقنية والفنية لفن توليف الخامات: تتعدد التقنيات المتصلة بفن التوليف تبعاً لنوع الخامات التي يتم العمل عليها، فمثلاً إن نظرنا إلى تقنية توليف الزخرفة النسيجية نجد بأنها تتم من خلال استغلال التراكيب النسيجية المتنوعة وتأثير جماليات الخيوط من حيث لونها وسمكها ونوعها لتحقيق قيم فنية عالية من خلال تعاشقها وما تحقق من ملابس مختلفة ومتنوعة حيث يعد هذا النوع من التوليف أحد العناصر الجمالية التي تميز الأعمال الفنية النسيجية حيث يبرز إمكانيات أكثر من عناصر التشكيل النسيجي بما يؤدي إلى ذوبان العناصر الجمالية للخيوط لإحداث نوع من الترابط في القطعة المنسوجة، ويعد فن توليف الزخرفة النسيجية فن قائماً عبر العصور التاريخية السابقة والتي قامت على عكس الأبعاد الفكرية لتلك الحضارات (سامية الطويشي، 2007م، ص823).

المفاهيم الجمالية المرتبطة بفن التوليف: كما أن الفن بطبيعته يحتاج لما يدل عليه كوسيط محسوس للدلالة عليه وحتى تحديد طاقته التفسيرية، كدلالة على شيء ما بما يضيفي عليها صيغة تحيل إلى ما هو راقٍ ومحسوس، وهذا ما يشكل معنى الشكل وفقاً لمعرفتنا الذاتية، بتصوراتنا المادية والحسية الملموسة، ولكن كلما خرجنا من التصورات المادية أصبح العمل أكثر تجريداً (مها البغدادي، 2016م، ص254).

وفي الفنون المعاصرة زاد الاهتمام بالعديد من الخامات الجديدة والتقنيات وظهر مفهوم العمل الفني من خلال أعمال يصعب تصنيفها، حيث أولت الخامات دوراً كبيراً في التعبير عن الفنون بأنواعها، وفي أساليب ممارستها، ومن تلك الفنون برز فن التوليف تحت مسمى " العمل الفني المركب " بشكل ملفت للأنظار، ووجه النظر إلى كيفية استثمار بقايا الخامات، وكل تلك الخامات المهذرة عادة تثير مشكلات الناس والتي جعلها فن التوليف نقطة منطلق لتطوير وتشكيل فن مرغوب وحديث (عبير الفتني، 2013م، ص342).

**منهج البحث واجراءاته:**

يتبع هذا البحث عدة مناهج وهي كالتالي:

1. **المنهج التاريخي:** يعرف المنهج التاريخي بأنه ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث الماضي، ويدرسها ويفسرها ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة، قاصداً بها التواصل للحقيقة والمعلومات، كما يساعد على التنبؤ بالمستقبل (محمد المحمودي، 2019م، ص36) تم استخدام هذا المنهج لدراسة الجانب التاريخي للفلكلور السعودي والتعرف عليه في كل مناطق المملكة العربية السعودية
2. **المنهج الوصفي:** هو منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية تعنى بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيليه والتعبير عنها تعبيراً إما كيفياً وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيراً كمياً وذلك عن طريق الأعداد والتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر، استخدام هذا المنهج خلال جمع الحقائق وتقصي المعلومات المتصلة بموضوع البحث، وتحليلها مع ربط ظاهرتها بغيرها من الظواهر لاستخلاص نتائج البحث.
3. **المنهج التجريبي:** وهو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة (محمد المحمودي، 2019م، ص65)، وسيتم استخدام هذا المنهج لتنفيذ تجربة البحث.

حدود البحث:

- حدود المكانية: المملكة العربية السعودية- مكة المكرمة- كلية التصميم
 - حدود الموضوعية: تجسيد الفلكلور السعودي – تصميم المنتجات الجدارية – فن التوليف
 - حدود الزمانية: هي الفترة التي تم تطبيق الجزء الميداني فيها وكانت الفصل الدراسي الحالي لعام 1444هـ- 2022م
 - حدود بشرية: يقصد بها مجتمع البحث أو عينة البحث وعينة هذا البحث عينة عشوائية (عينة قصدية) بلغ عددها الإجمالي (103) مفردة في مجال التصميم والفنون من فئات مختلفة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات بكلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى.
 - مجتمع وعينة البحث:
- بالنظر إلى طبيعة البحث والذي يهدف للوصول إلى البيانات المراد الحصول عليها تم حصر مجتمع البحث في إجمالي عدد طالبات مشروع التخرج بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى وبلغ عددهم (60) طالبة، واللاتي اكتسبن الكثير من المهارات اليدوية الأساسية (الفردية والجماعية) باستخدام الخامات المختلفة وتحويلها إلى منتجات ذات جودة عالية من خلال دراسة كل المقررات التدريبية المرتبطة بذلك والذي يؤكد على تعزيز المهارات اليدوية، وتم تطبيق تجربة البحث على عينة (قصدية) بلغ عددها (10) طالبات، والتي تشكل نسبة (16%) من المجتمع الأصلي، كما تم عرض التصميمات المنفذة من قبل الطالبات في معرض مصغر بالكلية وأخذ آراء فئات مختلفة أعضاء هيئة التدريس والطلبة والطالبات بمختلف التخصصات ذات العلاقة بالتصميم والفنون بلغ عدد افرادها (103) من أعضاء.
- أدوات البحث:
 - استطلاع رأي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات بالتخصصات المختلفة ذات العلاقة ، حيث صممت الاستبانة لتحكيم التصميمات المنفذة من حيث المحاور التالية: (الفكرة التصميمية- فن التوليف – المنتجات الجدارية)

إجراءات الدراسة الميدانية:

- بالنظر إلى طبيعة البحث ومجال تطبيقه واستناداً إلى نوعية البيانات المراد الحصول عليها اعتمدت الباحثة على الأساليب العلمية المنظمة لتحقيق أهداف البحث وفروضة حيث تم تطبيق التجربة على طالبات مشروع التخرج وتقديم تجارب تصميمية لعدد (6) تصميمات منفذة وذلك من خلال الخطة التنفيذية التالية:
- 1- المرحلة الأولى: تم حصر الأفكار الأولية للتصميمات المقترحة.
 - 2- المرحلة الثانية: تم تصميم رسم (اسكتش) يدوي لتوضيح الأفكار التصميمية لتجربة البحث.



- 3- المرحلة الثالثة: تم تنفيذ التجارب التصميمية بتوظيف (6) لوحات جدارية ومعالجتها فنياً ولونياً حسب الخامات المستخدمة والملائمة لذلك.
- 4- المرحلة الرابعة: تم تصميم استطلاع رأي لتقييم التصميمات المنفذة للمحاور التالية: (الفكرة التصميمية- فن التوليف – المنتجات الجدارية) (تصميم الباحثة)

تجربة البحث (1)	
مراحل العمل	
	شماخ - قماش زبدة - جلد - خيوط - داننيل - قماش قطن خفيف- خامة خليط بوليستر
الوصف الفني	لوح خشب بمقاس (75*170سم) سُمك الخشب 9 ملمرش الخشب باللون الاسود المطفي، ثم تم تركيب البرواز الخارجي عرض 5سم، عمق 3سم، تم طباعة الصورة المختارة للعم، وبعد ذلك تم قص خشب مبشور ومضغوط على الصورة بالليزر حجمها (70*64سم) ثم تم تركيب لوح الصورة على اللوح الأساسي وتركيب الشماغ والعقال، وبعد ذلك تم تركيب الراية الخضراء بالقماش الأخضر، وتركيب الحزام بخامة الجلد، وتركيب السديري من قطعة سديري



تجربة البحث (2)

مراحل العمل



تم استخدام الخشب، الشماع، الجلد، ورق الخشب، نشارة الخشب، المصنف العسيري، الصوف، سلك المعدن.

الخامات

تم تجسيد الرقص الفلكلوري لدى منطقة عسير (رجال ألمع) في لوحة فنية باستخدام توليف الخامات في عدة اجزاء من اللوحة وهي الشماع السعودي والصوف لتشكيل منظر العقال، وتم استخدام ورق الخشب ونشارة الخشب عند السلاح (البندقية) واستخدام الجلد في المحزم، والمصنف العسيري لتشكيل عرضة رجال ألمع.

الوصف الفني



تجربة البحث (3)

مراحل العمل



الخشب - القماش - الاسفنج - الجلد - المعدن.

الخامات

قص خشب اللوح الأساسي مقاس (75*170سم) سمك الخشب 9 ملم، ثم تم رش الخشب باللون الاسود المطفي، تم رسم اطار داخلي باللون الذهبي، طباعة صورة تحوي على ثلاث رجال على خشب خارجيه مقاس (55*65سم) سمك الخشب 4ملم اختيار الخامات المراد التنفيذ بها ، تم تلبس الثوب الحويسي على الثلاث قطع الخشبية، وتم تثبيت القطع المعدنية على الحزام الجلد، تثبيت القطع الخشبية الثلاثة على اللوحة الأساسية.

الوصف الفني



تجربة البحث (4)

مراحل العمل



خرز - أقمشة (شماغ) - حبل وخيوط - ورق نحاس - خشب - ألوان زيتية

الخامات

قص خشب اللوح الأساسي مقاس (80*150 سم) سُمك الخشب 9 ملم، ثم رش الخشب باللون الأسود المطفي، تم تركيب البرواز الداخلي على بعد 10 سم عن زوايا اللوح، رسم خلفية اللوحة بالوان زيتية (البنّي ودرجاته) لتوحي بمنظر الجدار، قص الخشب على شكل نقوش شعبية مربعة ومثلثات ثم تركيبها على الجدار في اللوح الأساسي، رسم رَجُل على لوح خشب منفصل يرتدي الثوب السعودي الأسود والشماغ ليقوم برقص التعشير ويمسك ببندقية ومن أسفل قدمه يخرج نار ودخان البارود، تركيب لوح الرسم على اللوح الأساسي تركيب الشماغ، تم تركيب العقال وهو عبارة عن حبل نحيف ملفوف عليه خيوط سوداء.

الوصف الفني



تجربة البحث (5)

مراحل العمل



الطباشير - الألوان الزيتية - القماش - الجلد - القطيفة - الشماع الأحمر
- الخيوط الذهبية

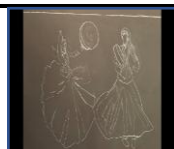
الخامات

الفكرة عبارة عن تجسيد لصف من الرجال يقفون بشكل منتظم لقرع
الطبول الصغيرة المسماة بـ (طبول التثليث) بالألوان الزيتية وتوليفها مع
مجموعة من الاقمشة والخيوط لأخراج شكل جمالي يعبر عن العرضة
النجدية (العرضة السعودية) ...

الوصف الفني

تجربة البحث (6)

مراحل العمل





قماش ثوب - قماش غترة - خشب - جلد - خيوط.	الخامات
تم استلهام الفكرة التصميمية للوحة من مجموعة من المقاطع المصورة رقصة فن المجرور ومن ثم تم رسم الاسكتش لهذه الرقصة وبعد الانتهاء من الاسكتش تم نقل الرسمة الي اللوحة وتزويدها بالخامات المطلوبة والتي تحتوي على شخصيتين يرتدون الثوب الحويسي التراثي والعقال المقصب والغترة وحزام على الصدر وبيده دف ويرقص بشكل دائري والاخر ثابت.	الوصف الفني

أولاً: وصف عينة البحث:

1. معلومات عامة:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
الجنس	ذكر	16	15.5%	يتضح ان 87 من افراد عينة البحث اناث بنسبة 84.5% بينما 16 من افراد عينة البحث ذكور بنسبة 6.5%
	انثى	87	84.5%	
المستوى التعليمي	ثانوي	19	18.4%	اغلب افراد عينة البحث مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 66% بينما 19 من افراد عينة البحث في مستواهم التعليمي ثانوي بنسبة 18.4%
	جامعي	68	66%	
	دراسات عليا	16	15.5%	
التخصص	السكن وإدارة المنزل (تصميم المنتجات)	53	51.5%	يتضح ان اغلبيه افراد عينة البحث نخصصهم الجامعي هو السكن وإدارة المنزل (تصميم المنتجات) بنسبة 51.5%
	تصميم ازياء	11	10.7%	
	تصميم داخلي	19	18.4%	
	تصميم جرافيك	8	7.8%	
	فنون بصرية	12	11.7%	
المهنة	طالب و طالبة	41	39.8%	يتضح ان اغلب افراد عينة البحث موظفين بنسبة 41.7% يليهم بعد ذلك الطلاب بنسبة 39.8%
	موظفة	43	41.7%	
	معيد	3	2.9%	
	محاضر	6	5.8%	
	أستاذ مساعد	3	2.9%	
	أستاذ مشارك	1	1%	
	استاذ	6	5.8%	

ثانياً الجداول الوصفية لتجربة البحث:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
المحور الأول: الفكرة التصميمية				
ما مدى وضوح العناصر المستخدمة للفكرة التصميمية؟	مناسب	100	97.1%	يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث كان وضوح العناصر المستخدمة للفكرة التصميمية مناسب بالنسبة لهم بنسبة 97.1%
	مناسب الى حد ما	2	1.9%	



	غير مناسب	1	1%
ما مدى مساهمة التصميمات المنفذة في الحفاظ على الأصالة والإبداع؟	مناسب	101	98.1%
	مناسب الى حد ما	2	1.9%
	غير مناسب	0	0%
ما مدى مساهمة التصميمات المنفذة في تجسيد الفلكلور السعودي؟	مناسب	100	97.1%
	مناسب الى حد ما	2	1.9%
	غير مناسب	1	1%
المحور الثاني: فن التوليف			
ما مدى الانسجام بين الخامات المستخدمة للتصميمات المنفذة؟	مناسب	98	95.1%
	مناسب الى حد ما	5	4.9%
	غير مناسب	0	0%
ما مدى تحقيق فن توليف الخامات في التصميمات المنفذة؟	مناسب	98	95.1%
	مناسب الى حد ما	5	4.9%
	غير مناسب	0	0%
ما مدى ابراز الخامات للفكرة التصميمية؟	مناسب	99	96.1%
	مناسب الى حد ما	4	3.9%
	غير مناسب	0	0%
المحور الثالث: تصميم المنتجات الجدارية			
ما مدى جودة الإخراج النهائي للتصميمات المنفذة؟	مناسب	94	91.3%
	مناسب الى حد ما	9	8.7%
	غير مناسب	0	0%
ما مدى توافق الجوانب الجمالية والإبداعية في التصميمات المنفذة؟	مناسب	99	96.1%
	مناسب الى حد ما	4	3.9%
	غير مناسب	0	0%
ما مدى الاستحداث والإبداع في التصميمات المنفذة؟	مناسب	97	94.2%
	مناسب الى حد ما	6	5.8%
	غير مناسب	0	0%

النتائج

- من خلال تجربة البحث تم تصميم وتنفيذ عدد (6) منتجات جدارية بتجسيد الفلكلور السعودي واستخدام التقنيات المختلفة لفن التوليف .
- أجمعت آراء عينة الدراسة أن التصميمات المنفذة بتجسيد الفلكلور السعودي واستخدام التقنيات المختلفة لفن التوليف من خلال إجراء التحليلات والإحصاءات الوصفية (النسبة المئوية) التي تضمنتها استمارة استطلاع الرأي لتجسيد الفلكلور السعودي واستخدام التقنيات المختلفة لفن التوليف تضمنت ثلاث محاور رئيسية وهي كالتالية: (الفكرة التصميمية- فن التوليف – المنتجات الجدارية) وآراء المحاور كانت (مناسب- مناسب لحدما- غير مناسب) وكان تحت كل محور ثلاث تساؤلات تمت الإجابة عليها حيث أجمعت أغلب آراء افراد عينة البحث على ان مدى الانسجام بين الخامات المستخدمة للتصميمات المنفذة مناسب بنسبة 95.1%، كما تتفق أغلب آراء



افراد عينة البحث على ان مدى تحقيق فن توليف الخامات في التصميمات المنفذة مناسب بنسبة 95%، كما يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث يتفق على ان مدى ابراز الخامات للفكرة التصميمية مناسب بنسبة 96.1%، يتضح ان 87 من افراد عينة البحث اناث بنسبة 84.5% بينما 16 من افراد عينة البحث ذكور بنسبة 6.5%، ويتضح ان اغلب افراد عينة البحث مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 66% بينما 19 من افراد عينة البحث في مستواهم التعليمي ثانوي بنسبة 18.4%، ويؤكد أغلب افراد عينة البحث يتفق على ان مدى جودة الإخراج النهائي للتصميمات المنفذة مناسبة بنسبة 95.1%. ويتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث يتفق على ان مدى توافق الجوانب الجمالية والإبداعية في التصميمات المنفذة مناسب بنسبة 96.1%، كما يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث يتفق على ان مدى الاستحداث والإبداع في التصميمات المنفذة مناسب بنسبة 94.2%.

ويتضح مما سبق:

- يعد تصميم المنتجات الجدارية من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، وأول لغة عرفها الإنسان قبل أن يكون هناك لغة تخاطب في العصور الأولى، ابتداءً بالرسم وانتهاءً بالموروثات الشعبية.
- أثبتت الدراسات السابقة أن يعد التراث الشعبي في السعودية أحد ركائز الهوية الوطنية والوعاء الذي تستمد منه التقاليد والقيم والأصالة، واللغة والأفكار وهو يشتمل على القصص والأساطير والأشعار والألعاب والأغاني والأمثال الشعبية والاحتفالات والأعياد، والرقص، والفنون، والحرف.
- الفلكلور علم ذو مناهج وأصول، يمثل حياة الشعوب المادية والروحية ويعكس الصورة التاريخية والتراثية لها من خلال ما تنصف به تراثياً وشعبياً.
- المجتمع الشعبي انعكاسٌ مباشرٌ لأساليب الحياة والتفكير، تتوارثه الأجيال باختلاف البيئة التي تنتمي إليها، مما يجعل لكل بلد عاداتها وتقاليدها.

التوصيات

- يتطلب العمل على ابراز الفنون الشعبية وذلك لنقل المعرفة واكتساب المهارات من أجل تطويره وتنميته للراغبين في العمل عليه.
- من المهم إبراز الفلكلور السعودي في الأعمال المقدمة والمشاريع الخاصة، وكل ما يقدم في للمنفعة العامة من أجل الحفاظ على الهوية السعودية وترسيخ التراث السعودي.
- من المهم نشر الوعي العام بأهمية التراث السعودي من خلال البرامج التعليمية والثقافية ودعم المناسبات التي تقام بهدف نشر الفلكلور السعودي من خلال المشاركة فيها كالجنادرية.
- من المهم دعم البحوث المختصة بالتراث السعودي وكل متعلقاته وتوسيع مجال البحث في المعالم والآثار السعودية القديمة، وتكوين البحوث المتعلقة بمستجدات الفلكلور السعودي.

المراجع

1. أحمد الخطيب (1402هـ): الفنون الشعبية في المنطقة الشرقية، مجلة القافلة، فصيلة علمية متخصصة، المملكة العربية السعودية.
2. احمد مختار عبد الحميد عمر، (2008) م: "معجم اللغة العربية المعاصرة " عالم الكتب، المكتبة الشاملة، القاهرة، مصر .
3. أشرف السيد العويلي، (1991) م: " الفن الشعبي في التصوير المصري المعاصر ومداخل استخدامه في التربية الفنية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
4. اشرف محمد عبد القادر، (1989) م: "الإفادة من مشغولات الزي والزينة لبدويات الوادي الجديد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
5. امانى محمود علي الياسي، (2018) م: "التوليف بين التجريب والحداثة وأثره في الأشغال الفنية"، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
6. انوار البخاري،(2021)م: "الرقص الشعبي بين التراث والمعاصرة"، مجلة العلوم الانسانية والطبيعة، جامعة محمد الاول وجدة، مختبر التراث الثقافي والتنمية، المغرب.



7. بركات سعيد محمد، (2008) م: "الفن الجداري الخامة الغرض الموضوعات"، علم النشر للطباعة، القاهرة.
8. ثروت السيد حجازي (2000م): التوليف في أشغال الخشب: المعنى والرؤية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
9. حنين كنعان، (2018) م: " التراث السعودي"، جامعة العين، العين.
10. رحيم هادي الشمخي، (2016) م: " العرب والفلكلور: تاريخ معرفتهم به كعلم ومادته في تراثهم"، بحث ومقال، اتحاد الكتاب العرب، الموقف الأدبي.
11. سامية محمد محمد الطويشي (2007م): إمكانية توليف خامات مختلفة لإنتاج مشغولات نسيجية بأسلوب الزخرفة النسيجية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني- معايير ضمان الجودة الاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، جامعة المنصورة.
12. سحنون نور الهدى، بلبلدية ريم، (2017) م: " دراسة جودة المنتجات من خلال بعد التصميم -دراسة حالة جبن بودواو"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، بومرداس.
13. سعد العبدالله الصويان (٢٠٠٠م): "المنطقة الجنوبية ١"، الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، ع٤، ص٣١٧، دار الدائرة للنشر والتوثيق، الرياض.
14. سناء عبدالجواد، منى سيد، (2022) م: " تصميم الجدارية بين ثراء التشكيل وتنوع الخامات والتقنيات مع التطبيق على (الخزف والزجاج)"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
15. سيد أحمد بخيت علي، (2011) م: "تصنيف الفنون العربية الإسلامية: دراسة تحليلية نقدية"، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرنندن، فرجينيا، الطبعة الأولى.
16. شادي سيف الدين سيد (2022م): فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية.
17. الشال عبد الغني النبوي، (1984) م: "مصطلحات الفن والتربية الفنية"، الرياض، مطبعة الملك سعود.
18. شريف كناعنة، (2011م): دراسات في الثقافة والتراث والهوية، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله، فلسطين.
19. صالح بن محمد آل مريح (1992م): الفنون الجنوبية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض.
20. صالح رشدي، (1961) م: "الفنون الشعبية"، المكتبة الثقافية، القاهرة.
21. طارق عبد الحكيم، إسماعيل عيسى حسناوي، (2013) م: "موسوعة الفلكلورات والأهازيج الشعبية وإيقاعاتها المختلفة في المملكة العربية السعودية"، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، جدة.
22. عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الشقير (2019م): انثروبولوجيا الرقص واللعبة الشعبي، المملكة العربية السعودية.
23. عبد المنعم محمود الهجان، (2013) م: "فن الجداريات: أصول وتقنية"، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر.
24. عبير أحمد أحمد الفتني، (2013) م: "توليف الخامات ومفهوم المعاصرة"، جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون، دراسات بحوث، مصر.
25. علي حمود تويج الشمري (2019م): معطيات توليف الخامات النسيجية وموائمتها للبيئة الخضراء، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية.
26. عمرو احمد كمال الكشكى، اشرف احمد العيسوي، اسلام محمد هيبه، ولاء طلعت مصطفى سبل، (2016) م: "الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
27. غنية عابي، (2016م): "الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية منطقة اولاد عدي لقبالة"، رسالة ماجستير، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
28. فاطمة عبد العزيز المحمودي، (2003) م: "رؤية معاصرة لصياغة حلي غير تقليدية بتوليف خامات متنوعة"، مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، القاهرة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (102) March 2024

العدد (102) مارس 2024



29. فوزية بخيت بنيان الصاعدي، (2007م): "التوظيفات الجمالية لمفردات الفن الشعبي في التصوير التشكيلي السعودي"، بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
30. كهينة قاسمي، 2009م: الأمثال الشعبية بمنطقة المهير دراسة تاريخية وصفية، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها.
31. مبارك محمد محبوب نصر، علي محمد عثمان محبوب، (2019م): "فاعلية الفنون الادائية في رفع مستوى السياحة في السودان"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
32. محمد سرحان المحمودي، (2019م): "مناهج البحث العلمي"، دار الكتب للنشر.
33. محمد شلتوت (2016): الانفو جرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، الطبعة الأولى، وكالة أساس للدعاية والاعلان، الرياض.
34. مشروع سلام (1442هـ): التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية، سلسلة المواد الثقافية للبرنامج www.salam4cc.org
35. نوره بنت عبد الله الجمال (2022) م: "الفنون التشكيلية وتعميق الهوية الوطنية في أزياء ومكملات الزينة للمرأة السعودية"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد 10 العدد 35، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
36. نيرمين علي، (2020) م: "التصوير الجداري"، صحيفة الإندبندنت عربية، لندن.

مواقع الانترنت :

37. خالد عبدالله، (<https://www.folkculturebh.org/a>)
38. رقية حمود الشبيب (<https://www.alwatan.com.sa/article/10157>)
39. محمد القحطاني، (<https://www.spa.gov.sa/2159281>)
40. ناشي الدوسري (<https://www.youtube.com/watch?v=GLEWqPkufZU&t=430s>)
41. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>
42. <https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/emirates/northernborders/contents>
43. <https://www.alyaum.com/articles/755717>
44. <https://qafilah.com/%D8%A7%D9>